

فضل الصيام

فضل الصيام عظيم: ومما ورد في ذلك من الأحاديث الصحيحة: أن الصيام قد اختصه الله لنفسه وأنه يجزى به فيضاعف أجر صاحبه بلا حساب لحديث: "إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به"⁽¹⁾ وأن «الصوم لا عدل له»⁽²⁾ وأن «دعوة الصائم لا تُرد»⁽³⁾ وأن «للصائم فرحتين إذا أفطر فرح بفطره وإذا لقي ربه فرح بصومه»⁽⁴⁾ وأن الصيام يشفع للعبد يوم القيامة يقول: أى رب منعه الطعام والشهوات بالنهار فشفعنى فيه»⁽⁵⁾ وأن «خلف فم الصائم، أطيب عند الله من ريح المسك»⁽⁶⁾ وأن «الصوم جنة، وحصن حصين من النار»⁽⁷⁾ وأن «من

(1) رواه البخارى (الفتح رقم 1904).

(2) رواه النسائى وهو فى صحيح الترغيب (413/1).

(3) رواه البيهقى وهو فى السلسلة الصحيحة (1797).

(4) رواه مسلم (807/2).

(5) رواه أحمد وهو فى صحيح الترغيب (411/1).

(6) مسلم (807/2).

(7) رواه أحمد وهو فى صحيح الترغيب (411/1).

صام يوماً في سبيل الله باعد الله - بذلك اليوم - وجهه عن النار سبعين خريفاً» (1) وأن «من صام يوماً ابتغاء وجه الله خُتِمَ له به دخل الجنة» (2) وأن «في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون، لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد» (3).

* وأما رمضان: فإنه ركن الإسلام، وقد أنزل فيه القرآن و«فيه ليلة خير من ألف شهر، وإذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين» (4) و«صيامه يعدل صيام عشرة أشهر» (5) و«من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه» (6) و«الله - عز وجل - عند

(1) مسلم (808/2).

(2) رواه أحمد وهو في صحيح الترغيب (412/1).

(3) البخاري الفتح رقم (1797).

(4) البخاري الفتح رقم (3277).

(5) أحمد وهو في صحيح الترغيب (421/1) ولقول النبي - ﷺ -: [من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال، كان كصوم الدهر] رواه مسلم.

(6) البخاري رقم (37).

كل فطر عتقاء» (1)(2).

(1) أحمد وهو في صحيح الترغيب (419/1).
 (2) انظر 70 مسألة في الصيام لفضيلة الشيخ/ محمد صالح المنجد - حفظه الله -.